لا يخلو من صحة ولكنه لا يطلق على كل بلاد ولا سيما بلادنا المصرية فاننا لا نستطيع ان ننسب تعمير المرأة فيها الى هذه الدعة والراحة لانها تكاد تكون اكثر من الرجل جهداً وتعباً فانها تحرث الارض وتستقي الماء وتحمل الاثقال العظيمة على رأسها مشاركة الرجل في كل تعبه وجهده الا في العلم فانها لا تشاركه منه بشيء ولعل حكومتنا السنية ادركت هذا النشاط في المراة المصرية فرات انها اذا علمتها في المدارس ضعف نشاطها فلا يبقى في بلادها من تبيع البيض والبلح او تحمل اللحم على رأسها من المجازر الى الاسواق....

ذكرت امراة اوربية موظفة في البلاط الصيني ان امبراطورة الصين عمة الامبراطور الحالي نادرة جداً بين النساء فانها مصورة يدماهرة ولها صور جميلة على النسق الصيني وهي مولعة بالموسيقى الاوربية ولها معرفة بالنقر على البيانو ثم هي مصارعة ماهرة في فن الصراع حتى لتظن فيه انها رجل وليست امراة

ويروى عنها انها لا تعرف ما هو الخوف مع ان كثيرين حاولوا قتلها والكيد لها مراراً ولكنها مع ذلك لا تعبأ باحد فلا تخشى من احد فلو كان رجال الصين مثل هذه المراة لهزموا عشرين مملكة كاليابان التي هزمتهم بل هم لو كانوا كلهم نساء لكانت الصين في نعيم

ضبط بباريز في هذا الشهر نحو الثلاثين لصاً من مشاهير اللصوص الذين اعيى الحكومة ضبطهم مدة سنتين قتلوا فيهما ونهبوا كثيراً دون ان يدري بهم احد وقد تبين للمحكمة من امرهم ان فيهم من رجال المعلم والتهذيب

اذ وجد منهم المصور الحاذق والموسيقي الماهر والصانع المتقن وقد كانوا ينقسمون في سيرهم خمسة خمسة يقود كل فرقة رئيس وينتشرون في الشوارع يسلبون المارة فاذا قاومهم احد ضربوه بخفة حتى لا ينبس بحرف وسلبوه واذا اطاعهم سلبوه ولم يؤذوه بشيء بل يزدادون في برهم معه فيقولون له كلمة المرور بين هذه العصبة حتى اذا مر على فرقة ثانية ولفظ كلمة المرور اطلق سراحه وعلم انه سرق مرة من رفاقهم فلا يصح ان يسرق مرة اخرى

وعلى هذا فقد تبين ان العالم العاقل اذا تعمد الضرر والاذى كان اشد قوة واكثر تبصراً وتدبيراً من الجاهل مهما كان قوياً كثير الانصار واضرار العقلاء هذه انما هي من نتيجة تمدن هذا القرن الذي سنذكر مساوئه في الجزء القادم ولكننا نرجو حكومتنا ان لا تصدق ما نقول فتعتقد ان العلم يكون ضرراً في مصر فنحن نحب جداً ان يكون العلم منتشراً بين ابنائنا ولو خرج منهم بعض لصوص علماء لا يسرقون المرء الا مرة واحدة ولا يقتلونه الا حين الضرورة القصوى

﴿ خطرات افكار ﴾

آفة الرجل المرأة الجاهلة وآفة المرأة الولد السفيه

الرجل يدبر والمراة تعمر والولد يدمر

النساء رياحين القلوب شياطين الجيوب

(احمد الكاشف بالقرشية)

الصحة مال الفقير والشباب جمال القبيحة

قلما تكفي حياة الانسان للاستفادة من هفواته

مُلَح

قال رجل لاخر لقد جن صاحبنا فما اصابه قال لقد تحير فيمن ينتقي من الفتيات ليتزوجها فلم يكن يهتدي لواحدة فجن

*

قال رجل لابنته ان فلاناً يطلبك مني قالت نعم وقد عرفت ذلك قال ولكن اذكري له انه ليس معي ولا بارة واحدة له قالت انه يريدني بنفسي ولا يريد المال وقد قال لي ذلك مدة شهور قال اذن لا نصيب له بك فانه مجنون وانا لا ازوج مجانين

*

سأل رجل آخر هل يوجد في البنات من تدعي انها لاتتزوج او تتزوج باحسن الناس قال نعم كل فتاة تراها قد تزوجت باردإ الناس فهي من تلك الفئة

*

عزل رجل كاتباً من محله فغضبت لذلك امرأته وقالت له أفي هذا اليوم الذي نحتفل فيه بالسنة العاشرة من زفافنا ترتكب الشر بعزل هذا المسكين

قال لم يكن من اجل ذلك ولكنه طلب زيادة راتبه ليتزوج فعزلته كي لا يرى مثل هذا اليوم

*

سأل رجل صديقاً له وكانت له امرأة كثيرة الكلام هل تساعدك امرأتك في اعمالك قال كل المساعدة قال وكيف تساعدك قال لا شيء سوى انني ساعة اكون مشتغلاً في البيت تكون هي عند الجيران

*

اصيب احدهم بالنزلة الوافدة فعالجه الطبيب وطلب منه خمسة فرنكات اجرة فقال له بل ينبغي ان تنقصها لي قال ولماذا وهي تعريفة الجميع قال لانك لا تذهب الى بيتك حتى يأتيك طلبات من كل الجيران الذين اكون اعديتهم بهذا المرض

*

قالت امراة لزوجها وكان جندياً : لا احب ان اراك الا باللباس العسكري فقال اذا كان الامر كذلك فاليوم آخر حياتي معك لانني سأحال على المعاش غداً

*

القى استاذ على تلامذته ترجمة حياة بسمارك ولما جاء على ذكر وزن دماغه قال انه بلغ ٦٦ اوقية فوقف احدهم وقال اظن انهم قدروا وزنه يوم دخوله الالزاس واللورين لتنفخه بابهة الانتصار